

وثيقة أخلاقيات البحث العلمي في قسم علوم المحاصيل

1. المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي حجر الزاوية في رسالة قسم علوم المحاصيل، والتي تهدف إلى تطوير حلول زراعية مستدامة وآمنة تخدم المجتمع والبيئة. تهدف هذه الوثيقة إلى تحديد المبادئ والمعايير الأخلاقية الملزمة لجميع العاملين في القسم، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، الباحثون، الفنيون، وطلاب الدراسات العليا، لضمان أن تكون الأنشطة البحثية نزيهة، شفافة، ومسؤولة.

نطاق الوثيقة: تغطي هذه الوثيقة جميع الأنشطة البحثية التي تتم تحت إشراف القسم، مع تركيز خاص على المجالات التالية:

1. التحسين الوراثي للمحاصيل الحقلية.
2. إدارة ومكافحة الحشائش باستعمال المبيدات.
3. استخدام التقنيات المختلفة في مجال البذور.

2. المبادئ الأخلاقية العامة للبحث العلمي

يجب على جميع العاملين في القسم الالتزام بالمبادئ التالية في جميع مراحل البحث:

المبدأ	الوصف والالتزام
النزاهة والموضوعية	يجب أن يتم البحث بأمانة تامة، وتجنب تزوير البيانات أو تحريفها أو سرقتها (الانتحال). يجب أن تكون النتائج مبنية على أدلة موضوعية وقابلة للتحقق.
المسؤولية البيئية والاجتماعية	يجب أن يأخذ الباحثون في الاعتبار التأثيرات المحتملة لأبحاثهم على البيئة، التنوع البيولوجي، وصحة الإنسان والمجتمع، والعمل على تقليل أي آثار سلبية.
الشفافية وتضارب المصالح	يجب الإفصاح الكامل عن أي تضارب محتمل في المصالح (مثل التمويل من جهات تجارية) وتوضيح مصادر التمويل والدعم في جميع المطبوعات والتقارير.
الالتزام القانوني والتنظيمي	يجب الالتزام بجميع القوانين واللوائح الوطنية والدولية المتعلقة بالبحث العلمي، بما في ذلك قوانين السلامة البيولوجية، وحماية الملكية الفكرية، واستخدام المواد الكيميائية.

3. الأخلاقيات الخاصة بمجالات البحث في القسم

3. 1. التحسين الوراثي للمحاصيل الحقلية

تتطلب الأبحاث في مجال التحسين الوراثي التزاماً أخلاقياً عالياً لضمان السلامة البيولوجية والعدالة.

الالتزام الأخلاقي	التفاصيل
السلامة البيولوجية Biosafety	إجراء تقييم شامل للمخاطر البيئية والصحية قبل البدء في أي تجارب حقلية للمحاصيل المعدلة وراثياً. يجب اتخاذ إجراءات احترازية صارمة لمنع تدفق الجينات إلى الأنواع البرية أو الأصناف التقليدية.
العدالة في الوصول	يجب أن تهدف الأبحاث إلى تطوير أصناف تخدم الأمن الغذائي وتكون متاحة للمزارعين بأسعار عادلة، مع تجنب الأبحاث التي قد تؤدي إلى احتكار الموارد الوراثية.
احترام التنوع الوراثي	يجب الحفاظ على الموارد الوراثية المحلية والتقليدية واستخدامها بمسؤولية، وتجنب أي ممارسات قد تؤدي إلى تآكل التنوع البيولوجي.
الشفافية والمشاركة	يجب توفير معلومات واضحة ومفهومة للجمهور وأصحاب المصلحة حول طبيعة التقنيات الوراثية المستخدمة ونتائجها المتوقعة.

3. 2. إدارة ومكافحة الحشائش بالمبيدات

يجب أن تسترشد الأبحاث المتعلقة بالمبيدات بمبدأ "الضرر الأدنى"، مع التركيز على صحة الإنسان والبيئة.

الالتزام الأخلاقي	التفاصيل
صحة وسلامة الباحثين	الالتزام الصارم ببروتوكولات السلامة المهنية، بما في ذلك ارتداء معدات الحماية الشخصية PPE المناسبة عند التعامل مع المبيدات، وتوفير التدريب اللازم على التعامل الآمن.
الاستخدام المسؤول	يجب أن تركز الأبحاث على تطوير استراتيجيات الإدارة المتكاملة للحشائش IWM وتقليل الاعتماد على المبيدات الكيميائية. يجب استخدام المبيدات في التجارب البحثية بالحد الأدنى الضروري ووفقاً للتعليمات المعتمدة.

التخلص الآمن	الالتزام بالإجراءات المعتمدة للتخلص الآمن من مخلفات المبيدات وعبواتها الفارغة، وتجنب تلويث التربة والمياه.
الإبلاغ عن المخاطر	الإبلاغ الفوري والشفاف عن أي آثار جانبية غير متوقعة أو مخاطر بيئية أو صحية تظهر أثناء التجارب.

3.3. استخدام التقنيات المختلفة في مجال البذور

تتعلق أخلاقيات البذور بضمان الجودة، وحماية حقوق الملكية الفكرية، وضمان وصول المزارعين إلى مواد تكاثر موثوقة.

الالتزام الأخلاقي	التفاصيل
جودة وموثوقية البذور	الالتزام بالمعايير الوطنية والدولية لفحص واختبار جودة البذور (مثل الإنبات والنقاوة)، وضمان أن تكون نتائج الأبحاث المتعلقة بالمعالجة والتخزين دقيقة وموثوقة.
حقوق الملكية الفكرية	احترام حقوق الملكية الفكرية للمواد الوراثية والبذور، وتوثيق مصدر جميع الموارد الوراثية المستخدمة في الأبحاث بشكل دقيق وشفاف.
المعرفة التقليدية	في حال استخدام موارد وراثية مرتبطة بالمعرفة التقليدية، يجب الحصول على موافقة مسبقة ومستنيرة من المجتمعات المعنية وضمان تقاسم المنافع بشكل عادل.

4. أخلاقيات النشر والبيانات

الالتزام الأخلاقي	التفاصيل
ملكية البيانات	يجب أن تكون البيانات البحثية موثقة ومحفوظة بشكل آمن لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد النشر، ويجب أن تكون متاحة للمراجعة عند الطلب.

الإسناد والاقتباس	يجب الإشارة بوضوح إلى جميع المصادر والأعمال التي تم الاستناد إليها في البحث. يجب أن يقتصر إدراج المؤلفين على الأفراد الذين ساهموا بشكل كبير في تصميم البحث، تنفيذه، أو تحليل نتائجه.
تجنب النشر المزدوج	يجب عدم نشر نفس البحث أو جزء كبير منه في أكثر من مجلة أو مؤتمر دون إفصاح كامل وموافقة من الجهات الناشرة.

5. آلية التنفيذ والمساءلة

لتكون هذه الوثيقة ملزمة، يجب تطبيق آلية واضحة للتنفيذ والمراجعة:

1. لجنة أخلاقيات البحث بالقسم: يتم تشكيل لجنة دائمة لأخلاقيات البحث العلمي في القسم (أو الاستناد إلى لجنة الكلية/الجامعة) تكون مسؤولة عن:
 - مراجعة واعتماد المقترحات البحثية التي تنطوي على مخاطر أخلاقية عالية (مثل التجارب الحقلية للمحاصيل المعدلة وراثياً أو استخدام مبيدات جديدة).
 - نشر الوعي بهذه الوثيقة وتوفير التدريب اللازم للباحثين.
 - التحقيق في أي شكاوى أو مخالفات أخلاقية.
2. الإبلاغ عن المخالفات: يجب توفير قناة سرية وآمنة للإبلاغ عن أي انتهاكات محتملة لهذه الوثيقة، مع ضمان حماية المبلغين.
3. المساءلة والعقوبات: في حال ثبوت مخالفة أي من بنود هذه الوثيقة، يتم تطبيق الإجراءات التأديبية المناسبة وفقاً للوائح الجامعة، والتي قد تشمل:
 - التوبيخ الرسمي.
 - سحب الموافقة على البحث.
 - الإحالة إلى مجلس التأديب.

ملاحظة: هذه الوثيقة هي إطار عمل ويجب أن تُستكمل باللوائح التنفيذية المحلية للجامعة والتشريعات الوطنية ذات الصلة بالسلامة البيولوجية واستخدام المبيدات.